

غريب الحديث لابن الجوزي

قال ابنُ الأعرابي نَجْدُ ما بَيْنَ العُذَيْبِ إلى ذَاتِ عِرْقٍ وإلى اليمامةَ وإلى اليمنِ وإلى جَبَلِ طَيْءٍ ومن المِرْبَدِ إلى وَجْرَةِ وذاتِ عِرْقٍ أَوْسَلُ تِهَامَةٍ إلى البحرِ وَجْدَةٌ والمدينةُ لا تِهَامِيَّةٌ ولا نَجْدِيَّةٌ فَإِنَّهَا حَازُ فَوْقَ الْغَوَرِ ودونَ نَجْدٍ .

وقال الباهلي تِهَامَةٌ ما بين ذاتِ عِرْقٍ إلى مرحلتين من وراءِ مَكَّةَ وما وراءَ ذلك من المَغْرِبِ فَهُوَ غَوَرٌ . باب التاء مع الياء .

في حديث أبي أيوب أَنَّهُ ذَكَرَ الْغُولَ فَقَالَ قُلْ لَهَا تَيْسِي جَعَارٍ . قال الْفُتَيْبِيُّ قَوْلُهُ تَيْسِي كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى الْإِبْطَالِ لِلشَّيْءِ وَالتَّكَذِيبِ بِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ كَذَبْتَ يَا جَاعِرَةٌ وَجَعَارٌ مَاخُذٌ مِنَ الْجَعْرِ وَهُوَ الْحَدَثُ وَجَعَارٌ مَعْدُولٌ عَنْ جَاعِرَةٍ قَالَ وَالْعَامَّةُ تُغَيِّرُ هَذَا اللَّفْظَ فَتَبْدِلُ مِنَ التَّاءِ طَاءً وَمِنَ السَّيْنِ زَايَا .

وفي حديث عليٍّ عليه السلام وَإِنَّ لَأَتَيْسَنَّهُمْ أَيُّ لَابُطِلَانٍ قَوْلَهُمْ . قوله فِي التَّيْعَةِ شَاةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّيْعَةُ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ . فِي الْحَدِيثِ لَا تَتَتَايَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَايَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَايُعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ .

ومثله لَوْلَا أَنَّ يَتَتَايَعُ فِيهِ الْغَيَرَانُ وَالسَّكَرَانُ وَالتَّابِعُ فِي الْخَيْرِ